

055 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:22](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الينا من جدة - [00:00:41](#)

وباعثها اخ لنا من هناك يقول انا محسن حميد علي السلاط من اليمن قرية الرزمة فيما يبدو اخونا يقول في احد اسئلته لقد ظهرت في بلادنا ظاهرة غريبة حيث ان بعضا من الناس اذا اراد الزواج وعنده اخت او بنت - [00:00:58](#)

يتبادل مع شخص اخر بان يزوج كل منهم الاخر بموليته وكل منهم يقوم تزويد تلك المولية بما تستحق وبما هي اهله في الزواج. ويسأل عن الحكم لو تكرمتهم شيخ عبد العزيز - [00:01:24](#)

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمستقيم والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصحوته من خلقه هوى منه على وحيه نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:01:49](#)

اما بعد هذا النكاح الذي سأل عنه يسمى نكاح الصغار ويسميه بعض الناس وهم نكاحهن لا يجوز لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك ثبت عنه في الاحاديث الصحيحة - [00:02:16](#)

من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة من حديث جابر ومن حديث معاوية النهي عن الشرار وعلى شرار ان يقول الرجل ومزوجون فيه او زوج لاختك او زوج امك - [00:02:36](#)

هذا هو الشغار وهو اشتراط بنكاح امرأة في نكاح امرأة المرأة بنته او اخته او من تأخيه المقصود انها بوليته هذا لا يجوز والواجب النهي عن ذلك وتحريره منه ولو سموا مهورا مم ولو تراضوا على ذلك لا يجوز - [00:02:58](#)

لان الرسول نهى عن هذا عليه الصلاة والسلام. والله يقول جل وعلا وما اتاكم الله فخذوه جل وعلا فليحذر الذين خالفون على امرهم ان تصيبهم فتنة او نصبهم عذاب اليم - [00:03:22](#)

وثبت عن معاوية رضي الله عنه انه بلغه ان بعض المقيمين في المدينة تزوج مؤهل ان يزوج رحمه الله فعنده وسموا مهورا ففتن ومعاوية الى امير المدينة ان يفرق بينهما - [00:03:40](#)

وقال هذا هو الشرار الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يلتفت الى ما سموه من المهر فالحاصل ان هذا مثال لا يجوز قوم كان فيه مهر لم يكن فيهما - [00:04:01](#)

وسواء الجميع او لم كله ممنوع لنهي النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام ولانه وسيلة الى جبر النساء والزامهن بما لا يرضين به. هم وهذا واقع كثيرا ولانه ايضا وسيلة الى تحجر النساء. هم. ولا - [00:04:17](#)

ولا يبادر ينتظر ان يأتي واحد يبادله يحبس المرأة عند بنته او اخته حتى يجد من يبادله وفيه ظلم للنساء هو تعطيل لهم والله جل وعلا حكيم عليم. ومن حكمته العظيمة انها على ذلك النكاح لما يترتب عليه من انواع الفساد - [00:04:43](#)

هنا جزاكم الله خيرا يسأل اخونا سؤالاً اخر ويقول لقد شقت طرق طرق الى بلادنا في اعالي الجبال ومن عادة اجدادنا انهم جعلوا المقابر الى جوار القرى واليوم جعل بعض الناس هذه المقابر مواقف للسيارات - [00:05:06](#)

ودكت القبور بالجرارات حتى لم يبق شيء يدل على ان هذه مقبرة. وجهونا ووجهوا الناس جزاكم الله خيرا اموال الاحترام امور المسلمين ولا يجوز نعشها بالسيارات ولا امتنانها المرور عليها - [00:05:27](#)

ووضع القمامات عليها او نحو ذلك الواجب ان يمنع هؤلاء وعلى الدولة وعلى المسؤولين ان يلاحظوا ذلك وان يمنعوا الناس والانهاء من الوفاء وفي الامكان ان صور المقبرة مش هون يمنعوا من هذا - [00:05:51](#)

فالواجب على من يقع عنده شيء من ذلك ان يرفع الامر الى المسؤولين في البلد الأمين والحاكم القاضي حتى يقوموا بما يذهب ان شاء الله فعليك ايها السائل والاخوان على اخوانك ايضا ان يرفعوا الامر اذا وجدوا شيئا لبعض المقابر ان يرفعوا الامر الى من - [00:06:19](#)

البلد من المسؤولين حتى تمنعوا من هذا الشيء الذي تمر الموتى و يمتنهم ويؤذيهم نسأل الله للجميع الهداية. اللهم امين. جزاكم الله خيرا وصلت الى برنامج من اليمن الشمالي تعز باعثها اخ لنا من هناك يقول محمد ابن احمد واخوه عبد - [00:06:41](#)

العزيز ابن شرف نعمان الاخوان يسألان هذا السؤال ما حكم الجماعة الذين يقتلون الواحد هل يقتلون به؟ ام تؤخذ منهم الدية؟ مع الدليل الصواب ان الجماعة تقتل بالواحد اذا اجتمعوا على قتل واحد - [00:07:04](#)

وتعاونوا على قتله والصواب انه مجرمون ظالمون فعل ذلك عمر رضي الله عنه فقتل جماعة بواحدة رضي الله عنه وهذا هو الذي عليكم اهل العلم ولا يسعون ان الاسلام المسؤولين في - [00:07:28](#)

الدول الاسلامية الا هذا. نعم. لان في ذلك منعا للجريمة. نعم التي قد يتواطأ عليها الجماعة لعلمو انهم لا يقتلون فليتواضعوا الاثنان والثلاثة هذا ما يريدون الواجب الحكم بالقصاص على الجماعة في قتل واحد الشروط - [00:07:49](#)

وثبت ما وجد ذلك ان الحاكم الشرعي جزاكم الله خيرا يسألان ايضا هذا السؤال اب له دكان ويبيع السجائر وابنه يمنع من بيعها بانه يعتقد تحريمها وحينئذ الاب يدعو على ابنه ويمنعه من طلب العلم - [00:08:10](#)

فهل يقبل دعاء الاب في هذه الحالة؟ وهل يجوز معصية الاب لطلب العلم؟ علما انه مستغن عن ابنه هذا بغيره من الاولاد يعملون معه. افتونا مأجورين بارك الله فيكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انما الطاعة بالمعروف. اللهم لك الحمد. ويقول عليه الصلاة والسلام لا طاعة للمخلوق في معصية - [00:08:34](#)

اذا امر الوالد ولد بشيء منكر لم يلزم الورم فعليه ان يعالج الموضوع بالحكمة والكلام الطيب مع الوالد طيب. ويبين له ان هذا الشيء لا يجوز ما بين المضرة العظيمة والصبر كثير - [00:09:02](#)

ويرجو منه المسامحة عدم مساعدة او غير هذا مما حرم الله عز وجل. نعم. ولا في على وان هداك على انفسك وصاحبها في الدنيا معروفا فامر بالمصاحبة في الدنيا معروفا مع كونها يأمران بالشرك - [00:09:26](#)

دل ذلك على ان حقهما عظيم وان الواجب على الولد هذه اية في هذا الحق بكل ما يستطيع من دون ان يطيع والديه في المعصية طيب جزاكم الله خيرا يسأل اخوان - [00:09:52](#)

عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا على ظاهرها وعد من الله عز وجل ان الناس لو استقاموا على الطريقة التي - [00:10:08](#)

قسم الله لهم ايوه باتباع الثروة طاعة الاوامر وترك النواهي لاسقامهم الله غيث كثير الذي ينفعه مم وبهم وفي ابارهم وفي سائر شؤونهم ولكن بسبب التفریط والاضاعة والتساهل قد يؤخذ الناس - [00:10:27](#)

بانواع العقوبات التي منها الجد والقحط. مم. ومنع الغيب كما قال جل وعلا وما اصابهم من مصيبة خسرت ايديهم ويعفو عن كثير. الله المستعان قال جل وعلا ولقد اخذنا لفزع المسلمين - [00:10:50](#)

الحاصل ان قد يعاقبون بالجلب والقحط من معاصيهم وقد ينزل الله عليهم الغيث و يمنحهم من فضله انواع الخيرات بسبب طاعاتهم

واستقامتهم على امر الله وقد يبتلي بعض عباده في السراء على معاصيهم - [00:11:09](#)

لعلهم يرجعون لعلهم ينتبهون كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم انك لي ذكي الواجب الحذر ان لا يغتر

الانسان باملاء الله وامهاله نعم على ما هو عليه من المعاصي مع - [00:11:37](#)

وجود النعم العظيمة وهو خير كثير قد يكون استدراجها نعم جزاكم الله خيرا اذا الطريقة ليست هي احدى الطرق الصوفية كما يزعم

بعض الصوفية الطريقة المشروعة جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى هذا البرنامج من جمهورية مصر العربية اسيوط - [00:11:55](#)

باعثها اخ لنا من هناك طه ابن محمد ابن محمود ابن عبد الباقي اخونا طه له جمع من الاسئلة يسأل مثلا ما موقف السلف رحمهم الله

كالامام ابن تيمية وابن عبد الوهاب من قضية العذر بالجهل - [00:12:22](#)

وهل هي واردة وهل تطرق اليها السلف؟ ام انها باطلة لا اصل لها في قضية التوحيد الجهل في الجملة قد يكونوا عذرا وقد لا يكون

العلماء. مم فاذا كان الشخص المكلف - [00:12:45](#)

بعيدا عن اهل الاسلام وعن اهل العلم الذي ينشأ في بلاد بعيدة عن المسلمين ولم تبلغه الرسالة ولا قرآن ولا سنة هذا يكون معذورا

بالجهل وله حكم على الفترات يوم القيامة ممتحنون فان اجاب دخل الجنة وان اصاب دخل النار - [00:13:10](#)

قد يكون معذورا ايضا من الاشياء الخفيفة الفروع التي قد تخفى على مثله كما علم النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الجبة لما قلت

اللهم هذا الطين العمرة قاله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه - [00:13:37](#)

واصل واصل عنك وخلوه واصلح في عورتك ما انت صانع في حجك ولم يأمرؤا بفدية عن لبسه ولعنكم طيب طيب فالحرص ان

الجهة العذر في امور قد يخرجها المسائل الفرعية. نعم. او في - [00:14:03](#)

حق من كان بعيدا عنه المسلمين وعن سماع القرآن والسنة كأن البلاد التي تبعد عن المسلمين في اطراف الدنيا اهل الفترة ما بلغت من

رسالات ممتحان والصحيح انه ينفخ يوم القيامة فانه من اجاب. مم. الامر - [00:14:33](#)

دخل الجنة والعصا دخل النار اما من بين المسلمين يسمعون القرآن ويسمعوا السنة هذا غير معلوم لا في العقيدة ولا في غيرها قال الله

جل جل وعلا هذا القرآن لاندركم فيه من بلغ - [00:14:56](#)

القرآن الذي يبلغه القرآن والسنة ويعيش بين المسلمين هذا غير معدود يسأل يتفقه في الدين يتعلم الله المستعان الله المستعان

جزاكم الله خيرا. هل الصلاة صحيحة خلف من يقول بعذر عباد القبور - [00:15:14](#)

فانني وكثير من اخواني لا نصلي خلفهم لعدم تكفيرهم القبوريين واذا صليت خلفهم ارتبت في صلاتي وصليتها من جديد لا يصلي

خلف القبوريين الذين لا يصلي عنهم. لان الصلاة لا تصح للمسلم. الذي يعبد - [00:15:38](#)

قبولا يصلي خلفه فعباد الحسين البدوي واشباههم عباد الاصنام ولهذا كل من كان يعبد غير الله اسألو او يذبحونه اشبه ذلك لا

يصلي خلفهم لان ظاهريهم كفر ولا يصدقن وهكذا من يدعو الى ذلك ويجيد ذلك ويحببه - [00:16:05](#)

جزاكم الله خيرا. اذا هؤلاء القبوريون لا يصلي خلفهم ومن صلي خلفهم فعليه ان يعيد صلاته. نعم اذا فعل اخينا صحيح والحالة هذه

من صلي خلف القبور يعيد صلاته. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:16:39](#)

يسأل اخونا سؤال اخر فيقول هل مجرد التلفظ بالشهادتين يعصم الانسان ويعصم دمه وماله واذا انتفى عنه العلم بمدلول لا اله الا

الله. وهو يرددها ليل نهار. هل تكفيه؟ وهل تدخله - [00:17:02](#)

وتتجيه من النار له لا اله الا الله. له صفات ان محمدا رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة ومن اتى بهما وهو لا

يقولهما قبل ذلك - [00:17:23](#)

حكم بالاسلام ثم ينظر او يعلم ويفقه من قول الحق واستقام وللأباء واستمروا على كفره وشركه عبادته الاصنام والاشجار والاحجار

واصحاب القبور او استمر على استهزائه بالدين وسبه بالدين او غير هذا من نوافل الاسلام لم تنفعه هذه تكون مرتدة - [00:17:41](#)

هو يحب اسلامه او لا ثم بمجيئه ما يخالف الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فالمسلم اذا فازت

الشخص اذا ولا ينطق بما سابقا حكم بالاسلام كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

وكما بين له الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح في حديث اسامة عمر يقول عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس قلت له اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعل ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:18:37](#)

الله الا بحق الاسلام المقصود انه اذا اتى بهذه الشهادة فانه يعصم دمه وماله لم يأتي بهما قبل ذلك ثم ينظر في امره من استقام على دين الله بحكم المسلمين - [00:18:58](#)

وان ابي ورفع على كفره وضلاله لم تنفعه الشهادة المنافقون يقولونها وهم فتنة من النار قالوا فولم يعملوا بها فكفروا بها. هم. كذبوا الله ورسوله. هم. او شكوا في دين الله - [00:19:18](#)

وهكذا الذين قال الله فيهم قل ابالله واياته ورسوله لا تعتدوا اناس اظهروا الاسلام تركوا المسلمين في اعمالهم ولكن ظهر منهم الاستهزاء. مم. بالرسول والسلام فلماذا انزل الملحقين قل بالله واداءه ورسوله انكم تستهزنون - [00:19:40](#)

لا تعتزوا بكرة ثم بعد ذلك فقد اجمع العلماء على ان من اتى بناقة من نواقض الاسلام يحكم عليه بذلك النار وان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول من صلى وصام لان هذه الشهادة انما تنفع اذا ادي حقها - [00:20:10](#)

اما اذا ضيع حقها لن تنفع طائفة الله المستعان نعم الله المستعان جزاكم الله خيرا اخت لنا من الرياض رمز في لاسمها بالحروف خاء الف عين تقول في اسئلة لها - [00:20:31](#)

هل يجوز كشف العضد او الساق عند المحارم الاولى للمؤمنة كثر الساق في خلاف بين اهل العلم منهم من يجوز المحرم ومنهم من لا يجوز والمقال في خطورة فينبغي المؤمنة - [00:20:48](#)

لا تحمل الفتنة لان بعض المحارم قد يفتنوا بذلك ينبغي الفتنة العظيم ومنها الا الوجه هذا هو الاحوط لها والاحسن لها بعدا عن الشر والخطر ولو رأى رأسه لا بأس - [00:21:10](#)

يكون هذا احسن واسلم وابعد عن الفتنة ولا سيما في هذا العصر الذي ضعف فيه الدين. هم. وقلت فيه الله وكثر فيه المحامي الفساق والمنحلون من الدين فينبغي للمرأة اسباب السلامة - [00:21:35](#)

وان تكون في محتشمة عند محارمها حتى تكون بعيدة عن الخطأ. نعم. جزاكم الله خيرا ما صحة الحديث الاتي عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت لعب بالبنات فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجواري - [00:22:06](#)

فاذا دخل خرجنا واذا خرج دخلنا كيف نجمع بين هذا الحديث وبين تحريم المجسمات ذوات الارواح وهل يجوز اقتناء لعب الاطفال المجسمة باعتبارها مهانة هذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمة الله عليهم فمنهم من ازال ذلك - [00:22:31](#)

بحديث عائشة وما عندها من اللعب وقالوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اقرها وهو لا يقر على باطل فدل على انه يسمح باللعب والبنات لتمرن على خدمة الاولاد وتربية الاولاد - [00:22:57](#)

على هذه اللعب ولانها في حقوق الامتهان والابتذال ترخصوا فيها وقال اخرون ان هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمح لهن بذلك وقالوا انما يسمع لهن بالشئ الذي ليس في صورة - [00:23:17](#)

بن عبد العادية التي في العواد والعظام ثيابه ليست صورة يعتادها البنات سابقا وهذا قول محتمل وهو احوط. مم. ولكن قول من قال بالجواز للدعاء للبنات او من قوم والاصل عدم النسخ - [00:23:44](#)

ويجمع بين النصوص لان لعب المنع الامتهان ولان فيها تدريبا لهن على خدمة الاطفال وتربية الاطفال هذا من الاحاديث العامة التي فيها النهي عنه هنا اصوات وتكون الصور التي تكون في مصر - [00:24:11](#)

الوسائل لها حقوق الامتحان. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع اسماعيل عين ميم من جمهورية مصر العربية مقيم في الرياض اخونا بعث برسالة وضمنها سؤال مطول ملخصه انه ممن ابتلي بشرب الدخان - [00:24:39](#)

وذات يوم قال علي الحرام بالثلاث اني لا اشرب الدخان وبقيت ما يقارب السنتين ثم عدت في الاجازة الى البلد وشربت ما الحكم لو تكرمت هذا فاذا كان اراد بهذا منع نفسه يمددا وليس قصده تحريم زوجته - [00:25:02](#)

هريبة انما قصده ان يمتنع من ذلك وان يستعين بهذا بهذا التحريم على ترك التدخين فهذا فهو اليمين وعلي كفارة اليمين مع التوبة

والاستغفار وعدم العود الى ذلك لان التحريم هذا اصح - [00:25:33](#)

الحرام لا يفعل كذا او لا يفعل كذا ثم حلف اذا اراد اذا لم يريد تحريم الان وانما اراد الامتناع. هم. وكف عن هذا الشيء. فله حكم

اليمين. وكفارات له معلومة. ثلاثة مساكين او كسوتهم - [00:25:54](#)

من عجز عن نفسها ثلاثة ايام فالحاصل ان هذا فهو حكم جميل. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا من اجل نفس الموضوع ندر صيام عشرة

ايام ان هو شرب الدخان ثم وقع في نفس المشكلة - [00:26:15](#)

وشرب الدخان لا تكن عليهم رأيت عيد ميلاده الصعيدي يقول انه نذر على نفسه ان يصوم عشرة ايام ان هو شرب الدخان مرة اخرى

فشرب الدخان فيه تفصيل. ايوا. ان كان اراد - [00:26:36](#)

منع نفسه من ذلك ما هو الظاهر لمن اراد ان يمتنع فلا يلزمه الصيام وعليك وان صام اجزائه ذلك وكفى وان كان اراد قربة الى الله

وانه يصوم فعل ذلك ليس اصله الامتناع - [00:26:56](#)

هذا يصوم لكن ثياب الناس وعاداتهم في مثل هذا ما قصدهم من هذا الامتناع. نعم. وانه يريد ان يمنع نفسه بالصيام فاذا فعله فعليه

التوبة الى الله وقد اخطأ وهل لان الدعاء محرم - [00:27:12](#)

وعلي كفارة يمين ان لم يصم فان صار فاجزاه ذلك. الحمد لله جزاكم الله خيرا رسالة بعث بها لنا مستمع من خليص تم نفسه فتى

الطلعة يسأل ويقول ابنة اخي - [00:27:28](#)

اذا كان لها بنت هل لي الزواج بها وبنت اخيك وبنت بنت اخي محرم ليس لك الزواج من نكاح ولا بناتها ولو نسن. مم. بنت اخيك

وبنت بنت اخيك وبنت ابن اخيك - [00:27:49](#)

كلهم معارف انت عمهن جميعا ولو نزلنا وليس لك زواج مع المسلمين لان الله جل وعلا حرم في المحرم يشمل تشمل القريبات

والبعيدات نعم وبنات بنات من الاخ وبنات بنات - [00:28:05](#)

فمن الاخ يعني وان نزلنا. فالحاصل ان بنات الاخ بنات الاخ وان الجنة محرمات على عمهم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في الختام

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان - [00:28:29](#)

ضد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء الدعوة والارشاد. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:51](#)